نبذة عن مرض هانسن (الجذام)

النقاط الرئيسية

- في كل عام، يتم تشخيص إصابة ما يصل إلى 225 شخصًا في الولايات المتحدة و250 ألفًا حول العالم بمرض هانسن (المعروف أيضًا باسم الجذام).
- كان يُخشى من مرض هانسن في السابق باعتباره مرضًا شديد العدوى ومدمرًا.
- الآن، نحن نعلم أنه من الصعب أن ينتشر ويمكن علاجه بسهولة.
- يمكن للأشخاص المصابين بمرض هانسن أن يعيشوا حياة نشطة أثناء العلاج وبعده.

ما هو عليه

يحدث مرض هانسن بسبب بكتيريا بطيئة النمو تسمى المتفطرة الجذامية والمتفطرة الجذامية .يمكن أن يؤثر المرض على الأعصاب والجلد والعينين وبطانة الأنف. في بعض الحالات، قد تفقد أجزاء الجسم حاسة اللمس والألم، مما يزيد من احتمالية حدوث إصابات مثل الجروح والحروق.

على الرغم من صعوبة الإصابة بالمرض وقابليته للشفاء تمامًا، لا يزال هناك الكثير من الوصمة والتحيز ضد المصابين بمرض هانسن. غالبًا ما يواجه الأفراد المصابون بالمرض العزلة الاجتماعية والتمييز، خاصة في المناطق التي ينتشر فيها المرض.

العلامات والأعراض

تؤثر الأعراض بشكل رئيسي على الجلد والأعصاب وبطانة الأنف.
تابع القراءة :علامات وأعراض مرض هانسن

كم من الوقت يستغرق ظهور العلامات

تنمو البكتيريا المسببة لمرض هانسن ببطء شديد. وبعد الاتصال بالبكتيريا، قد يستغرق الأمر ما يصل إلى 20 عامًا حتى تظهر على الشخص علامات المرض.

عوامل الخطر

في الولايات المتحدة، مرض هانسن نادر. أصيب معظم الأشخاص المصابين بمرض هانسن في الولايات المتحدة بالعدوى في بلد يكون فيه المرض أكثر شيوعًا.

قد تكون معرضًا لخطر الإصابة بالمرض إذا كنت تعيش في بلد ينتشر فيه المرض على نطاق واسع. وفقًا لبيانات منظمة الصحة العالمية لعام 2019:

- **أبلغت البرازيل والهند وإندونيسيا عن أكثر من 10000 حالة جديدة**
- **أبلغت بنغلاديش وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا ومدغشقر وموزمبيق وميانمار ونيبال ونيجيريا والفلبين والصومال وجنوب السودان وسريلانكا وجمهورية تنزانيا المتحدة عن 1000 إلى 10000 حالة جديدة.**

كيف ينتشر

لا يمكن لمعظم الناس أن يصابوا بمرض هانسن
لا يمكن أن يصاب حوالي 95% من الأشخاص بالعدوى لأن جهاز المناعة لديهم قادر على محاربة البكتيريا المسببة لمرض هانسن.
تابع القراءة :كيف ينتشر مرض هانسن

الاختبار والتشخيص

يمكن لمقدمي الرعاية الصحية تشخيص مرض هانسن عن طريق إجراء فحص وإجراء اختبارات تشخيصية، مثل خزعات الجلد. وقد يبحثون عن بقع من الجلد قد تبدو أفتح أو أغمق أو أكثر احمرارًا من جلد الشخص الطبيعي ويحددون ما إذا كانت تلك البقع تعاني من فقدان الإحساس.

لتأكيد التشخيص، سيأخذ مقدمو الرعاية الصحية عينة من الجلد أو العصب للبحث عن البكتيريا المسببة لمرض هانسن تحت المجهر. وقد يقومون أيضًا بإجراء اختبارات لاستبعاد الأمراض الجلدية الأخرى.

في الولايات المتحدة، يمكن علاج الأشخاص المصابين بمرض هانسن في العيادات المتخصصة التي يديرها مرض هانسن الوطني .هناك العديد من العيادات الخارجية المدعومة اتحاديًافي جميع أنحاء الولايات المتحدة وبورتوريكو.

الخرافات والمفاهيم الخاطئة

الخرافة: مرض هانسن معدي للغاية.

الحقيقة :مرض هانسن لا ينتشر بسهولة من شخص لآخر. لا يمكنك الحصول عليه من خلال الاتصال غير الرسمي مثل المصافحة أو الجلوس بجانب شخص مصاب بالمرض أو التحدث إليه.

الخرافة: لا يوجد علاج لمرض هانسن.

الحقيقة :مرض هانسن قابل للشفاء. يمكن للأشخاص الذين يعالجون من مرض هانسن أن يعيشوا حياة طبيعية بين أسرهم وأصدقائهم ويمكنهم الاستمرار في الذهاب إلى العمل أو المدرسة.

خرافة: مرض هانسن يجعل أصابع يديك وقدميك تسقط.

الحقيقة :أصابع اليدين والقدمين لا "تسقط" فقط بسبب مرض هانسن. تهاجم البكتيريا المسببة للمرض أعصاب أصابع اليدين والقدمين، مما يؤدي إلى تنميلها. يمكن أن تمر الإصابات مثل الحروق والقروح والجروح في الأجزاء المخدرة دون أن يلاحظها أحد، مما قد يؤدي إلى ضرر دائم أو عدوى، مما يؤدي إلى فقدان الإصبع. في بعض الأحيان، يؤدي تلف الأعصاب إلى جعل

العضلات في أصابع اليدين والقدمين ضعيفة للغاية بحيث تبدأ العضلات والعظام في التفكك وإعادة امتصاصها من قبل الجسم.

كيف يصاب الإنسان بالجذام؟

الجذام، ويسمى أيضًا مرض هانسن، هو مرض معدٍ. إحدى الطرق التي ينتشر بها هي من شخص لآخر. ومع ذلك، فإنه من الصعب في الواقع الإمساك به. وفقًا لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها(CDC) ، فإن حوالي 95% من البشر لديهم مناعة ضد البكتيريا المسببة لهذا المرض .

نظرًا لأن الكثير من الأشخاص لديهم مناعة، فإن كيفية الإصابة به لا تزال غامضة بعض الشيء.
لقد تعلم العلماء أن الإصابة بالجذام تتطلب من الشخص السليم أن يكون على اتصال وثيق لمدة أشهر مع شخص مصاب بالجذام. ويُعتقد أن المرض ينتشر عندما يسعل أو يعطس الشخص المصاب بالجذام. عندما يتنفس الشخص السليم الرذاذ المصاب بشكل متكرر، فقد يؤدي ذلك إلى انتشار المرض.

يستغرق التعرض الكثير للإصابة بالجذام. إذا كان شخص ما مصابًا بالجذام، فإن مصافحة واحدة أو الجلوس لساعات قليلة بجوار هذا الشخص لن يؤدي إلى انتشار المرض. سيكون عليك أن تصافح هذا الشخص أو تجلس بجواره كثيرًا حتى تصاب بالجذام.

يمكنك أيضًا الإصابة بالجذام من المدرع. من الممكن الإصابة بالمرض عن طريق التعامل مع حيوان المدرع أو قضاء الوقت في منطقة تعيش فيها هذه الحيوانات.



من الممكن الإصابة بالجذام عن طريق التعامل مع المدرع

اكتشف أطباء الجلد في الولايات المتحدة أن بعض المرضى الذين يصابون بالجذام إما تعاملوا مع حيوان أرماديلو أو أمضوا وقتًا في الهواء الطلق في منطقة تعيش فيها هذه الحيوانات.

من يصاب بالجذام ؟

لاحظ أطباء الجلد مرضاهم المصابين بالجذام لديهم أحد عوامل الخطر التالية:

- **عشت في بلد ينتشر فيه مرض الجذام بشكل أكبر، مثل الهند أو البرازيل أو الصين أو إندونيسيا أو أجزاء من أفريقيا**
- **التعامل مع المدرع**
- **قضيت وقتًا في الهواء الطلق في منطقة تعيش فيها حيوانات المدرع**

إذا كان لديك أي من عوامل الخطر هذه، فهذا لا يعني أنك سوف تصاب بالجذام.

ما هي علامات وأعراض الجذام؟

تتكاثر البكتيريا المسببة للجذام ببطء شديد. قد تلاحظ العلامات الأولى خلال ثلاث إلى أربع سنوات، ولكن قد يستغرق ظهور العلامات 20 عامًا أو أكثر. نظرًا لأن رؤية العلامات تستغرق وقتًا طويلاً، فقد يكون من الصعب معرفة سبب العلامات والأعراض المبكرة، والتي تشمل ما يلي:

- **طفح جلدي (أو بقع) تبدو حمراء أو وردية**
- **تورم تحت جلدك**
- **قطعة من الجلد تبدو أفتح (أو أغمق) وقد تكون جافة أو متقشرة**
- **فقدان الشعور بمكان وجود طفح جلدي أو رقعة**
- **خدر في إصبع اليد أو القدم**
- **تصبح العيون حساسة للغاية للضوء**

بدون علاج، يمكن للبكتيريا المسببة للجذام أن تستمر في التكاثر. ومع مرور الوقت، يمكن أن تلحق الضرر بالأعصاب وأجزاء أخرى من الجسم. إذا حدث ذلك، فقد تلاحظ واحدًا أو أكثر مما يلي:

- خدر في يديك أو قدميك
- تتجعد الأصابع والإبهام، مما يجعلك غير قادر على تقويمها
- مشاكل في العين، مثل صعوبة الرمش، مما قد يؤدي إلى جفاف العين، وتقرحات العين، وفي النهاية العمى
- فقدان إصبع أو إصبع القدم







العلامات المبكرة للجذام التي اكتشفها أطباء الجلد غالبًا ما يبدأ الجذام بطفح جلدي، وقد يكون الجلد تحت الطفح الجلدي مخدرًا..



هل يمكن الوقاية من الجذام؟

يمكنك تقليل المخاطر الخاصة بك. يوصي أطباء الجلد بما يلي:

1. لا تتعامل أبدًا مع المدرع .تحمل بعض حيوانات المدرع البكتيريا المسببة للجذام.
2. ابتعد عن الأماكن التي تجد فيها المدرع .كان أحد المرضى الذين أصيبوا بالجذام يقوم بإزالة الأراضي البرية المتضخمة حيث تم العثور على المدرع منذ أكثر من 20 عامًا. وهناك امرأة أخرى تعمل في البستنة في الفناء الخلفي لمنزلها، حيث يعيش العديد من حيوانات المدرع.
3. إذا لاحظت أي تغيير في بشرتك، راجع طبيب أمراض جلدية معتمد . كلما تم اكتشاف أي مرض في وقت مبكر، كلما كان ذلك أفضل.

إذا لاحظت تغيرًا في بشرتك، فلا داعي للذعر. لم يعد الجذام شيئًا يدعو للخوف. اليوم هذا المرض نادر. كما أنها قابلة للعلاج. يعيش معظم الأشخاص حياة طبيعية أثناء العلاج وبعده.

علامات وأعراض مرض هانسن

النقاط الرئيسية

- ينجم مرض هانسن (المعروف أيضًا باسم الجذام) عن بكتيريا بطيئة النمو.
- تؤثر الأعراض بشكل رئيسي على الجلد والأعصاب وبطانة الأنف.



- يمكن أن يحدث فقدان الإحساس في المناطق المصابة، مما يزيد من خطر حدوث إصابات دون أن يلاحظها أحد بسبب انخفاض القدرة على الإحساس باللمس والألم.



- مرض هانسن يصعب انتشاره ويمكن علاجه بسهولة.

أعراض جلدية

- بقع متغيرة اللون أو فاتحة اللون من الجلد
- العقيدات على الجلد
- جلد سميك أو متصلب أو جاف
- تقرحات غير مؤلمة في باطن القدمين
- تورم أو كتل غير مؤلمة على الوجه أو شحمة الأذن
- فقدان الحواجب أو الرموش

غالبًا ما تكون الآفات الناتجة عن مرض هانسن أخف من بقية الجلد.

الأعراض الناجمة عن تلف الأعصاب

- تنميل في مناطق الجلد المصابة
- ضعف العضلات أو شللها، خاصة في اليدين والقدمين
- تضخم الأعصاب، وعادة ما يكون حول المرفقين والركبتين وجانب الرقبة.

- مشاكل في العين قد تؤدي إلى العمى

يمكن أن يسبب مرض هانسن تضخم الأعصاب.

أعراض الأنف

- انسداد الأنف
- نزيف في الأنف

المضاعفات

إذا ترك مرض هانسن المتقدم دون علاج، فقد يسبب ما يلي:



- -شلل وتشنج في اليدين والقدمين
- -قصر أصابع اليدين والقدمين بسبب إعادة الامتصاص
- -تقرحات مزمنة غير قابلة للشفاء في أسفل القدمين
- العمى
- فقدان الحاجبين
- تشوه الأنف
- أعصاب مؤلمة أو طرية
- احمرار وألم حول المنطقة المصابة
- الإحساس بالحرقان في الجلد

يمكن لمرض هانسن المتقدم وغير المعالج أن يصيب اليدين والقدمين بالشلل.

العلاج والشفاء

يتم علاج مرض هانسن بمزيج من المضادات الحيوية. يستمر العلاج عادة ما بين سنة إلى سنتين. يمكن الشفاء من المرض إذا تم استكمال العلاج على النحو الموصوف.

كيف يتم علاج الجذام؟

المضادات الحيوية يمكن أن تعالج الجذام. وهي تعمل عن طريق قتل البكتيريا التي تسبب الجذام.

في حين أن المضادات الحيوية يمكن أن تقتل البكتيريا، إلا أنها لا تستطيع عكس الضرر الذي تسببه البكتيريا. إذا كنت تعاني بالفعل من إعاقة، مثل فقدان الإحساس أو العمى، فهذا أمر دائم. لا يمكن للمضادات الحيوية عكس الأضرار التي لحقت بالجسم.

كيف يكتشف الأطباء مرض الجذام؟

إذا كان يبدو أنك قد تكون مصابًا بالجذام، فسيقوم طبيب الأمراض الجلدية المعتمد بطرح أسئلة لمعرفة ما إذا كان لديك أي عوامل خطر. تأكد من إخبار طبيب الأمراض الجلدية الخاص بك إذا كنت تعيش في بلد آخر أو قضيت وقتًا بالقرب من المدرع.

سيقوم طبيب الأمراض الجلدية الخاص بك أيضًا بفحص بشرتك. نظرًا لأن الجذام يمكن أن يبدو مثل العديد من الحالات الأخرى، فقد يقوم طبيب الأمراض الجلدية بإزالة جزء من الجلد المصاب أو السائل الموجود تحته. سيتم فحص هذا تحت المجهر. إذا تم العثور على البكتيريا المسببة للجذام، فإن التشخيص هو الجذام

المرجع:-

- **Centers for Disease Control and Prevention (.gov)**